

المملكة العربية السعودية

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة - قسم إدارة المشاريع

منهجية البحث العلمي والإجراءات الميدانية التفصيلية

العنوان المستهدف: أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية

إعداد الطالب: عبد الرحمن خالد الزهراني

الرقم الجامعي: 243001787

تحت إشراف وتوجيه الدكتور الفاضل: عبد الرحيم نادر

تحليل البيانات ومناقشة النتائج

مقدمة الفصل 4.1

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة وتحليلها بصورة منهجية للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بأثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية. ويعد هذا الفصل امتدادًا للفصل الثالث الذي تناول منهجية الدراسة وأدواتها وإجراءات جمع البيانات

يبدأ الفصل بوصف أفراد عينة الدراسة من خلال المتغيرات الديموغرافية، ثم يعرض نتائج اختبارات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، يلي ذلك تقديم الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة الرئيسة، ثم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأخيرًا مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة للوصول إلى استنتاجات علمية تدعم أهداف البحث

، ولأغراض هذا النموذج الأكاديمي، تم إعداد بيانات افتراضية متسقة مع منهجية البحث وعدد أفراد العينة SPSS. بحيث تعكس كيفية عرض النتائج وتحليلها وفق الأسلوب المتبع في البحوث العلمية باستخدام برنامج SPSS. ويمكن استبدال هذه البيانات لاحقًا بنتائج الدراسة الميدانية الفعلية عند توفرها

وصف عينة الدراسة 4.2

يتناول هذا الجزء الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وتشمل الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. ويهدف هذا الوصف إلى تقديم صورة واضحة عن المشاركين، مما يساعد على تفسير النتائج في ضوء خصائص العينة

المتغير	الفئة	التكرار (النسبة)
الجنس	ذكر	92 (61.3%)
	أنثى	58 (38.7%)

العمر	سنة 25-34	55 (36.7%)
	سنة 35-44	63 (42.0%)
	سنة فأكثر 45	32 (21.3%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	96 (64.0%)
	دراسات عليا	54 (36.0%)
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	28 (18.7%)
	سنوات 5-10	67 (44.7%)
	أكثر من 10 سنوات	55 (36.6%)

، يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الذكور، كما تمثل الفئة العمرية (35-44 سنة) (النسبة الأكبر، بينما يشكل حملة البكالوريوس غالبية المشاركين. وتشير بيانات الخبرة إلى أن معظم أفراد العينة يمتلكون خبرة عملية تتراوح بين خمس وعشر سنوات، وهو ما يعزز قدرة المشاركين على تقييم واقع التحول الرقمي والأداء المؤسسي بصورة دقيقة.

الفصل الرابع

الجزء الثاني: الصدق والثبات والإحصاءات الوصفية

اختبار الصدق والثبات 4.3

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وهو من أكثر المؤشرات استخدامًا في الدراسات الإدارية لقياس مدى اتساق فقرات الاستبانة.

تشير القيم المرتفعة لمعامل ألفا كرونباخ إلى أن فقرات كل محور تقيس المفهوم نفسه بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد على الأداة في تحليل البيانات واختبار الفرضيات.

يعرض الجدول التالي نتائج اختبار الثبات لمجاور الدراسة.

التقييم	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
---------	--------------	-------------	--------

ثبات مرتفع جدًا	0.91	12	التحول الرقمي
ثبات مرتفع	0.89	10	الأداء المؤسسي
ممتاز	0.90	22	الأداة ككل

توضح النتائج أن جميع معاملات الثبات تجاوزت (0.80)، وهي نسبة تعد ممتازة في البحوث العلمية، مما يؤكد تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

الإحصاءات الوصفية لمحور التحول الرقمي 4.4

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التحول الرقمي بهدف التعرف على مستوى تطبيق التحول الرقمي في الشركات السعودية.

التقدير	الانحراف	المتوسط	الفقرة
مرتفع جدًا	0.56	4.31	تستخدم الشركة أنظمة رقمية في أعمالها
مرتفع	0.61	4.20	تتوفر بنية تقنية مناسبة
مرتفع	0.58	4.25	تدعم الإدارة التحول الرقمي
مرتفع	0.65	4.08	يتم تدريب الموظفين على الأنظمة
مرتفع	0.60	4.21	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمحور التحول الرقمي بلغ (4.21)، وهو متوسط مرتفع، مما يدل على إدراك المشاركين لوجود اهتمام واضح بتطبيق ممارسات التحول الرقمي داخل الشركات.

كما أظهرت النتائج أن أعلى متوسط كان للفقرة المتعلقة باستخدام الأنظمة الرقمية، وهو ما يعكس توجه المؤسسات نحو أتمتة العمليات وتحسين جودة الخدمات.

الفصل الرابع

الجزء الثالث: الإحصاءات الوصفية لمحور الأداء المؤسسي

الإحصاءات الوصفية لمحور الأداء المؤسسي 4.5

، يهدف هذا الجزء إلى تحليل استجابات أفراد العينة حول مستوى الأداء المؤسسي في الشركات السعودية ، وذلك من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المحور

يساعد هذا التحليل في التعرف على الجوانب التي شهدت أعلى درجات الاتفاق بين المشاركين، والجوانب التي ما تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير، كما يوفر مؤشراً أولياً قبل الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة

التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط	الفقرة
مرتفع جداً	0.55	4.27	تسهم الأنظمة الرقمية في رفع جودة الأداء
مرتفع	0.59	4.24	تساعد التقنيات الحديثة في تسريع إنجاز الأعمال
مرتفع	0.63	4.18	يسهم التحول الرقمي في تحسين اتخاذ القرار
مرتفع	0.67	4.09	ترتفع إنتاجية الموظفين بفضل الأنظمة الرقمية
مرتفع	0.61	4.16	يؤدي التحول الرقمي إلى رفع رضا المستفيدين
مرتفع	0.61	4.19	المتوسط العام

تشير النتائج إلى أن المتوسط العام لمحور الأداء المؤسسي بلغ (4.19)، وهو متوسط مرتفع يعكس اتفاق أفراد العينة على أن التحول الرقمي أسهم بصورة إيجابية في تحسين الأداء المؤسسي

وجاءت الفقرة المتعلقة برفع جودة الأداء في المرتبة الأولى، وهو ما يشير إلى أن الأنظمة الرقمية أصبحت عنصراً أساسياً في تحسين كفاءة العمليات وتقليل الأخطاء

كما أظهرت النتائج ارتفاع متوسط الفقرة الخاصة بتسريع إنجاز الأعمال، الأمر الذي يعكس دور التقنيات الرقمية في اختصار الوقت وتبسيط الإجراءات الإدارية.

أما الفقرة المتعلقة بزيادة إنتاجية الموظفين فقد حصلت على أقل متوسط نسبي، إلا أنها بقيت ضمن المستوى المرتفع، مما يدل على وجود أثر إيجابي مع استمرار الحاجة إلى برامج تدريب وتطوير تدعم الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

وبوجه عام، تؤكد النتائج أن المؤسسات التي تستثمر في التحول الرقمي تحقق مستويات أفضل من الأداء المؤسسي مقارنة بالمؤسسات الأقل اعتمادًا على الحلول الرقمية، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسة.

ملخص نتائج المحور

يتضح من النتائج السابقة أن جميع فقرات محور الأداء المؤسسي حققت متوسطات مرتفعة، وهو ما يعكس وجود تصور إيجابي لدى أفراد العينة تجاه أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي. وتشكل هذه النتائج أساسًا مناسبًا للانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معاملات الارتباط والانحدار في الجزء التالي.

الفصل الرابع

الجزء الرابع: اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج

اختبار فرضيات الدراسة 4.6

بعد عرض الإحصاءات الوصفية، تم الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة للتأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي في الشركات السعودية. واعتمد هذا النموذج الأكاديمي على معاملات ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس قوة العلاقة وحجم التأثير.

وتعد هذه الاختبارات من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في الدراسات الإدارية، إذ تمكن الباحث من التحقق من صحة الفرضيات وتحديد مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

الفرضية الرئيسة

تنص الفرضية الرئيسة على وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتحويل الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي في $(0.05 \geq \alpha)$ الشركات السعودية عند مستوى دلالة

أولاً: اختبار معامل ارتباط بيرسون

النتيجة	Sig.	معامل الارتباط (r)	المتغيرات
علاقة موجبة دالة	0.000	0.72	التحول الرقمي × الأداء المؤسسي

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين التحويل الرقمي والأداء المؤسسي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.72)، كما بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهو أقل من (0.05)، مما يؤكد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين

ثانياً: تحليل الانحدار الخطي البسيط

القيمة	المؤشر
0.72	R
0.52	R ²
81.63	F
0.000	Sig.

المرتفعة F تشير النتائج إلى أن التحويل الرقمي يفسر نحو 52% من التغير في الأداء المؤسسي، كما أن قيمة ومستوى الدلالة المنخفض يؤكدان صلاحية نموذج الانحدار ووجود تأثير معنوي للتحويل الرقمي

جدول معاملات الانحدار

Sig.	T	Beta	المتغير
0.000	9.04	0.68	التحول الرقمي

الموجبة إلى أن زيادة تطبيق التحويل الرقمي تقود إلى تحسن الأداء المؤسسي، كما تؤكد قيمة Beta تشير قيمة ومستوى الدلالة قبول الفرضية الرئيسة للدراسة T

مناقشة النتائج 4.7

بينت النتائج وجود أثر إيجابي واضح للتحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي، وهو ما يعكس أهمية الاستثمار في التقنيات الرقمية وتطوير البنية التحتية التقنية داخل المؤسسات.

تتفق هذه النتيجة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة التي أوضحت أن التحول الرقمي يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية، وتسريع إنجاز الأعمال، وتحسين جودة الخدمات، ودعم اتخاذ القرار.

كما تشير النتائج إلى أن المؤسسات التي تتبنى استراتيجيات رقمية واضحة تمتلك قدرة أكبر على تحقيق التميز المؤسسي والاستجابة للتغيرات في بيئة الأعمال.

خاتمة الفصل 4.8

خلص هذا الفصل إلى وجود علاقة إيجابية وتأثير معنوي للتحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي وفق النموذج الأكاديمي المستخدم. وقد مهدت هذه النتائج للانتقال إلى الفصل الخامس الذي يتناول الخاتمة العامة والتوصيات والمقترحات المستقبلية.

الفصل الرابع

الجزء الخامس: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

مناقشة النتائج 4.9

تناولت هذه الدراسة أثر التحول الرقمي على تحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين. وتشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات التي تستثمر في التقنيات الرقمية وتعمل على تطوير بنيتها التحتية الرقمية تحقق مستويات أعلى من الكفاءة والإنتاجية وجودة الخدمات.

تتفق نتائج الدراسة مع الاتجاه العام للدراسات السابقة التي أكدت أن التحول الرقمي لم يعد مجرد وسيلة لتحديث الأنظمة التقنية، بل أصبح عنصرًا استراتيجيًا يؤثر في مختلف جوانب العمل المؤسسي، بما في ذلك سرعة إنجاز العمليات، وجودة القرارات الإدارية، ورفع مستوى رضا المستفيدين.

كما يمكن تفسير النتائج بأن التحول الرقمي يسهم في تقليل الإجراءات التقليدية، ويعزز التكامل بين الإدارات المختلفة، ويوفر بيانات دقيقة تدعم متخذي القرار، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على تحسين الأداء المؤسسي.

وأظهرت النتائج أيضًا أن الاستثمار في تدريب العاملين على استخدام الأنظمة الرقمية يمثل عاملاً مهمًا في نجاح برامج التحول الرقمي، إذ إن امتلاك الموظفين للمهارات الرقمية يسهم في الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة وتحقيق أهداف المؤسسة.

وتبرز أهمية هذه النتائج بالنسبة للشركات السعودية في ظل توجهات التحول الوطني، حيث أصبح تبني الحلول الرقمية أحد أهم العوامل الداعمة للتنافسية وتحسين جودة الخدمات ورفع كفاءة استخدام الموارد.

الدلالات التطبيقية 4.10

تشير النتائج إلى ضرورة استمرار المؤسسات في الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطوير الأنظمة التقنية بما يواكب التطورات المتسارعة.

كما توصي النتائج بالتركيز على تدريب الموارد البشرية ورفع مهاراتها الرقمية لضمان الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة.

وتبرز الحاجة إلى بناء ثقافة تنظيمية داعمة للابتكار والتحول الرقمي، بما يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الاستدامة.

تمهيد للفصل الخامس

استنادًا إلى النتائج السابقة، ينتقل البحث في الفصل الخامس إلى عرض أهم الاستنتاجات العامة، وتقديم التوصيات العملية والمقترحات البحثية المستقبلية التي يمكن أن تسهم في تعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي في الشركات السعودية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات والخاتمة

مقدمة الفصل 5.1

يتناول هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء التحليلات الإحصائية التي عُرضت في الفصل السابق، كما يقدم مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تستفيد منها الشركات السعودية لتعزيز التحول الرقمي وتحسين الأداء المؤسسي.

ويهدف هذا الفصل إلى تحويل النتائج الإحصائية إلى استنتاجات عملية تساعد متخذي القرار والباحثين على فهم أثر التحول الرقمي وتطبيقاته داخل المؤسسات.

ملخص نتائج الدراسة 5.2

أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.

حقق محور التحول الرقمي متوسطات مرتفعة، مما يعكس اهتمام المؤسسات بتطبيق التقنيات الحديثة.

أظهر محور الأداء المؤسسي مستوى مرتفعًا من الاتفاق بين أفراد العينة.

أكد تحليل الانحدار أن التحول الرقمي يسهم في تفسير نسبة مهمة من التغير في الأداء المؤسسي.

دعمت نتائج الدراسة قبول الفرضية الرئيسة المتعلقة بوجود أثر للتحول الرقمي على الأداء المؤسسي.

الاستنتاجات العامة 5.3

تشير نتائج الدراسة إلى أن نجاح برامج التحول الرقمي لا يعتمد على توفير التقنية فقط، بل يتطلب وجود قيادة داعمة، وثقافة تنظيمية مرنة، وكوادر بشرية مؤهلة.

كما تبين أن الاستثمار في الحلول الرقمية يسهم في رفع جودة الخدمات وتسريع الإجراءات وتحسين اتخاذ القرار، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي.

التوصيات 5.4

الاستمرار في تطوير البنية التحتية الرقمية.

تحديث الأنظمة التقنية بصورة دورية.

تكثيف برامج التدريب الرقمي للموظفين.

تعزيز أمن المعلومات وحماية البيانات.

دعم الابتكار والتحول الرقمي في جميع الإدارات.

تخصيص مؤشرات أداء لقياس نجاح التحول الرقمي.

تشجيع استخدام الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

.توفير ميزانيات مستقلة لمشروعات التحول الرقمي

.تعزيز التعاون بين الإدارات التقنية والإدارية

.إجراء تقييم دوري للأداء المؤسسي بعد تطبيق المبادرات الرقمية

مقترحات لدراسات مستقبلية 5.5

.دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي

.دراسة التحول الرقمي في المنشآت الصغيرة والمتوسطة

.إجراء مقارنات بين القطاعات الحكومية والخاصة

.دراسة أثر الأمن السيبراني في نجاح التحول الرقمي

خاتمة الفصل 5.6

خلصت الدراسة إلى أن التحول الرقمي يمثل أحد أهم العوامل المؤثرة في تحسين الأداء المؤسسي، وأن نجاحه

يتطلب تكامل الجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية. وتشكل نتائج الدراسة أساسًا يمكن الاستفادة منه عند

التخطيط لمبادرات التحول الرقمي داخل الشركات السعودية

قائمة المراجع

إبراهيم، أحمد محمد. (٢٠٢٢). التحول الرقمي وإدارة المؤسسات. الرياض: دار الزهراء للنشر.

الحربي، خالد بن محمد. (٢٠٢١). أثر التحول الرقمي في تحسين الأداء المؤسسي بالمؤسسات السعودية. المجلة العربية للإدارة، ٤١(٣)، ١١٥-١٣٨.

السلبي، محمد عبد الله. (٢٠٢٠). إدارة الأداء المؤسسي في بيئة الأعمال الحديثة. جدة: مكتبة الرشد.

العتيبي، فهد سعد. (٢٠٢٣). التحول الرقمي وأثره في رفع كفاءة الأداء التنظيمي. مجلة العلوم الإدارية، ١٨(٢)، ٥٥-٧٨.

هيئة الحكومة الرقمية. (٢٠٢٣). التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية. الرياض، المملكة

العربية السعودية.

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٢). استراتيجية التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية.

الرياض، المملكة العربية السعودية.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض،

المملكة العربية السعودية.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD). (2020). Digital Government Index: 2019

.Results. Paris: OECD Publishing

.World Bank. (2021). Digital Development Overview. Washington, DC: World Bank

Vial, G. (2019). Understanding digital transformation: A review and a research agenda.

.The Journal of Strategic Information Systems, 28(2), 118–144

.Deloitte. (2021). Digital Transformation Trends. Deloitte Insights